


تعليق أولي مختصر

على فيروس الصين

الجديد 5 يناير 2025



تثبيته

ما سأقدمه هنا هو تعليق أولي مختصر عن فيروس الصين الجديد hMPV
وملخص لما متاح من معلومات عنه حتى يوم 5 يناير 2025.

Asia > China

What is HMPV? China steps up emergency measures amid new virus outbreak

The outbreak comes five years after the world was first alerted to the emergence of Covid-19

Stuti Mishra • Sunday 05 January 2025 02:28 GMT • 10 Comments



انتشر خبر عن فيروس جديد يصيب الجهاز التنفسي بدأ ينتشر في الصين وجعل المستشفيات ممتلئة بالمرضى

بإختصار هذا ليس فيروس جديد ولكن فيروس مكتشف منذ سنة 2001م. ومنه أنواع بعضها يصيب الطيور Avian واخر الانسان. والتي تصيب الانسان تسمى Human metapneumovirus. وهو فيروس من عائلة Pneumoviridae للفيروسات وهي RNA أي شريط أحادي (شبيه بعائلة الكرونا). أول مرة تم التعرف عليه من دراسة في هولندا بتقنية معينة لا داعي للأطالة في شرحها. هذا الفيروس منتشر في الإصابة بأدوار البرد (أدوار البرد في الشتاء يسببها أكثر من 22 نوع فيروسات مختلفة). وفي سنة 2016 كان أكثر نوع انتشار في الإصابة بأدوار البرد بعد فيروس RSV. فمرة أخرى هو ليس فيروس جديد بل منتشر. هو يسبب آتعب لصغار السن (على عكس الكوفيد) وللمسنين والمصابين بأمراض المناعة (مثل الكوفيد).

عندما أكتشف في 2001 في افرازات 28 طفل في هولندا بدأ متابعته ووجد انه يسبب تقريبا 12% من حالات الإصابة بأدوار البرد الفيروسيه ويسبب بنسبة 15% من الذين يحتاجون الذهاب للمستشفيات. واتضح انه منتشر في كل العالم وينتشر اكثر في الشتاء كمرتبة ثالثة بعد RSV وفيروس الانفلونزا. ولكنه عادة يكون متأخر في الشتاء وبداية الربيع فلهذا ظهوره في منتصف الشتاء في الصين هذا أول أمر مقلق. الدراسات السابقة وضحت أنه الأطفال على عمر خمس سنوات في كل العالم غالبا ما يكونوا أصيبوا به مرة على الأقل. ولكن سهل تكرار الإصابة منه. هو يسبب أعراض برد متوسطة في اعلى الجهاز التنفسي mild upper respiratory tract infection أي اقل بالمقارنة RSV (والكوفيد في بدايته).

ولكن في الرضعان والمسنين أكثر من 65 سنة والمصابين بأمراض المناعة وأمراض حساسية الصدر والازمة يسبب ذهاب نسبة مرتفعة منهم للمستشفيات بأعراض أكثر حدة. هو ينتشر بالإفرازات والرزاز الصادر من المريض نتيجة سعال او عطس وينتقل هذا الرزاز ويصيب آخر يستنشقه وأيضا ممكن من خلال لمس مصاب او أسطح ملوثة باليد ووضع اليد في الأنف او الفم. تظهر اعراضه بعد التعرض للعدوى بمقدار 3-6 أيام وهي فترة الحضانة. وهو يرتبط بالخلايا المخاطية epithelial cells المبطنه للجهاز التنفسي من الأنف والقصبه الهوائية حتى الرئة بيروتين يسمى G أو اخر F. وهو يرتبط أكثر في وسط حامضي ويخالف كثير من فيروسات الجهاز التنفسي التي ترتبط في وسط متعادل أكثر (يعني تحاشي استنشاق أشياء حمضية لو كنت تشك في الإصابة). الإصابة تسبب خروج مادة تسمى cytokines وماكروفاج تسبب التهاب وهي التي تسبب اعراض دور البرد المتوسطة. والاصابة تسبب كحة والتهاب في الحلق وحمى قد تتعدى 39 واحتقان وضيق في التنفس وتعب شديد وفقدان للشهية. وفي بعض الحالات يصل لالتهاب الشعب واحيانا التهاب رئوي.

رغم انه تم التعرف عليه لأول مرة في 2001 ولكن من متابعة انتشاره وتنوعه في البشر تم التأكد انه موجود في البشر منذ أكثر من 50 سنة على الأقل او أكثر من هذا بكثير. فهو لم يقفز من عائل لعائل جديد أي لم يقفز من الطيور للبشر في 2001 بل منتشر في البشر منذ زمن طويل ويقدر منذ 1800م. من صفاته ان تنتشر سلالة له في منطقة وأخرى في منطقة أخرى بطريقة معقدة ولهذا السلالة التي ضربة منطقة في سنة ممكن تكون التي ضربة منطقة أخرى السنة السابقة. ولكن هو ينتشر بسرعة. له نوعين أساسيين هما A – B وكل منهم ينقسم 1 و 2 وممكن الكشف عن الإصابة به من خلال تحاليل متوفرة بقله تتعرف على مادته الوراثية nucleic acid-based او على الاجسام المضادة له. لا يوجد تطعيم متوفر له وغير معروف أدوية متخصصة له ولكن كانوا يبحثوا بالفعل في الماضي عن انتاج تطعيمات له. حالاته للأسف تزايدت بسبب الإغلاق الذي اضعف المناعة لانه منع الكثيرين من التعرض له بكميات قليلة لتستمر مناعتهم ضده.

. ولكن وجد ان الإصابة ببارانفلونزا parainfluenza تسبب مناعة ضدها وضده.
من يصاب سيحتاج ادوية علاج الاعراض للألم والاحتقان والحمى والحالات المتقدمة
ستحتاج اكسجين او الذهاب للمستشفيات. وأيضا يوجد تقارير أولية ان مضاد
الفيروسات ribavirin قد اظهر فاعلية للتصدي له في تجارب على الحيوانات.
شركة موديرنا كانت من الشركات التي قامت بتجارب انتاج تطعيمات له في أكتوبر
2019 وهذا علامة استفهام. هو ينتشر الان في الصين منذ 16 ديسمبر 2024
وبخاصة في الصغار اقل من سنة 14 سنة وفي تزايد وصور المستشفيات الممتلئة
توضح انتشار الإصابة. الصين كالعادة تقلل من خطورته وكما فعلت في الكوفيد تماما
ومثلها خدام الصين وهو تيداروس رئيس منظمة الصحة العالمية يقلل أيضا من
خطره. ولكن هو بدأ ينتشر للدول المحيطة والقريبة من الصين مثل هونج كونج
وتايوان وكامبوديا. الميزة انه ينتشر في الشتاء فقط وحتى اول الربيع وعلى عكس
الكوفيد الذي ينتشر طوال السنة.

ونصل لقرب الختام وما هو التوقع؟

لو كان هو الفيروس الطبيعي ومثلما حدث في 2016 ولم يشعر به احد هذا لن يسبب مشكلة لان النوع الذي يصيب منطقة يختلف عن الذي يصيب منطقة أخرى. ولكن لأنه طبيعي فهو لن يحرق من نفسه على عكس الكوفيد. ولا اريد ان اتهم بنظرية مؤامرة ولكن فقط كفرضية ضعيفة في تخيل كل الاحتمالات، لو كان نتاج بشري هنا الخطورة. ولا توجد دراسات لخريطته الجينية لنعرف انه طبيعي ام لا. فلو انتشر وبشدة سيزيد عندي هذا الاحتمال لأن هذا ضد طبيعة الفيروس التي نعرفها منذ 23 سنة. المهم هذا أمر مسبق والمهم الآن كيف الوقاية هو التعامل بحرص مع أي شخص مصاب بنزلة برد ولا يمنع ان نقوم بنفس الإجراءات التي تمت في فترة الكوفيد من الكمادات في وقت التعامل مع المصاب وغسل الايدي والاسطح جيدا. قبل ما ان يبدأ قطع الالسنه في اليوتيوب اهم علاج هو الوقاية وتقوية جهاز المناعة بالتغذية والرياضة والفيتامينات وبخاصة فيتامين D بجرعات عالية. وأهم من كل هذا نصلى لإلهنا وربنا قادر على حمايتنا.

والمجد لله دائماً



www.drghaly.com

SEARCH